

جانب رئيس مجلس الإدارة
المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المحترم

المستدعية : بلدية علمان ومزرعة البرغوثية

الموضوع : إستفادة بلدة علمان ومزرعة البرغوثية من الطاقة المنتجة من معمل شارل الحلو.

نتشرف لمستدعية أن تعرض عليكم التالي :

١- تقع البلدة عنى مدخل إقليم الخروب الشمالي من جهة الجنوب على الطريق العام المؤدي إلى بلدة جون - دير المخص الجميلية مجدولونا . وهي قرية ساحلية تعتمد على النشاط الزراعي بالدرجة الأولى .

٢- خلال ستينيات القرن الماضي أنشى ضمن خراج البلدة ، وعلى ضفة نهر الأولي الذي يمتد مجراه على طول حدود بلدة لجهة لجنوب-الشرقي ، معمل لإنتاج لطاقة الكهربائية يعمل على لمياه .

٣- والجدير ذكره أنه ، وبعد إنشاء المعمل المذكور وبدء إنتاجه الكهرباء إستفادت بلدة من الطاقة الكهربائية بفعل وقوع لمعمل ضمن نطاقها الجغرافي ، علماً أنه في ذلك الحين لم يكن للبلدة إدارة بلدية مستقلة .

٤- إستمر لوضع على النحو لمبين أعلا بطيلة سنوات خصوصاً خلال لفترة التي تلت عودة لأهالي إلى قراهم إلى أن توقفت فجأة الإستفادة بعد ذلك من لمعمل المذكور لأسباب متعددة .

٥- مع إستمكال العودة وإعادة إعمار البلدة وإنشاء بلدية فيها ، حاول القِيمون جاهدين إعادة وصل خطوط البلدة بالمعمل من دون جدوى ، هذا مع العلم بأن العديد من القرى لمجاورة إستعادت إستفادتها من إنتاج المعمل المذكور من دون جهد يُذكر .

٦ - ولأسباب نجهلها ، إستمرّ هذا الحرمان حتى أيامنا هذه مع ما سبّبه هذا الوضع من أضرار لأبناء البلدة للإستفادة من التيار بشكلٍ مستدام، إذ لا يعقل أن يكون المعمل ضمن نطاق جغرافي يتمّ لوصول إليه من خلال طريق البلدة العام ولا تستفيد منه، في الوقت الذي تستفيد قرى أخرى تبعد عنه مسافات طويلة .

هذا مع الإشارة إلى أن إفادة البلدة من المعمل لا تتنقّص من حق المستفيدين السابقين بأي شكلٍ من الأشكال كما لا تشكّل أي عبء تقني أو فني على المعمل .

ودائماً في هذا السياق نوّكد بأن لبلدية ، ومنذ إنشائها في العام ٢٠١١ لم تألُ جهداً في التنسيق مع إدارة المعمل ، وتأمين ما يطلب منها من حماية ورعاية وعناية ، وذلك بكل طيبة خاطر وتعاون إيجابي لا حدود له ، لاسيّما وأن بعض العاملين في المعمل هم من أبناء البلدة ذاتها أو القرى المجاورة وتربطهم بالإدارة أفضل العلاقات .

إن إستعراض الواقع أعلاه في جميع عناصره التاريخية والجغرافية والاجتماعية والحياتية يحتمّ عدم حرمان البلدة من الإستفادة من إنتاج المعمل ، فإستمرار توافر لطاقة هو عامل مهم لإستقرار أبناء البلدة في نشاطهم الزراعي وفي حياتهم اليومية بهدف تخفيف العوامل التي ترهقهم، لاسيّما في ظلّ هذه الأوضاع العصيبة الراهنة ، هذا فضلاً عن غياب أي مبرر واقعي أو فني لهذا الحرمان غير المتوقع ، والذي يخفي إصراراً مشبوهاً على الإضرار بكيان بلدة لم تقمّ إلا العون والتعامل الإيجابي مع المعمل المذكور طيلة هذه السنوات .

من هنا،

جننا بموجبه نتقدّم منكم بهذا الكتاب آمليين نفهمّ | الأسباب التي صار بيانها لكم والإستناد إليها ، وإلى ما ترتأون لمنحنا الموافقة على إفادة بلدية علمان ومزرعة البرغوثية من الطاقة التي ينتجها معمل شارل الحلو على نحو يؤمّن العدالة والإنصاف والمساواة مع القرى الأخرى التي تستفيد من المعمل مع انها في وضع أقلّ تميّزاً عن وضع بلدتنا . شاكرين نفهمكم وتجاوبكم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

